(محمد ديب الحوراني)

هذا
كتاب ارشاد الحيارى
فى ردع من مارى للشيخ الامام
العالم العلامه عز الدين
عبد العزيز بن محمد
الديرينى رحمه
الله تعالى
امين

محمد ديب الحوراني

محمد ديب الحوراني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي لم يزل في ازليته واحدا قهارا ولا يزال في ابديته ماجدا جبارا الذي جعل الايمان لنا شعارا والاسلام دثارا والهمنا ذكره سرا وجهارا وارسل الى قلوبنا غيث ولايته مدرارا وشرفنا باتباع محمد اعلى الرسل منارا واعظمهم مجدا وفخارا الذي بلغ الرسالة اعلانا واسرارا وقمع من حاد عن الحق ومارا اللهم صل عليه وعلى آله واصحابه الذين جعلهم الله لدينه انصارا

اما بعد فهذا كتاب اختصرته في ادلة التوحيد اختصارا وسميته ارشاد الحيارى في ردع من مارى في معرفة اختلاف النصارى اجمعت النصارى على الشرك بالله وعبادة المسيح مع الله وبنوا ذلك على اصول واهية لا يتصورها الا عقول لاهية ثم اضطربت مذاهبهم على التثليث وذهبوا الى مناقضات لا يذهب اليها احد من العقلا فمنها قولهم ان الله جوهر تعالى الله عن قولهم ومنها قولهم ان الجوهر اصل يجمع ثلاثة اقانيم الوجود والعلم والحياة ويسمون الوجود الاقنوم الاصلي ابا والعلم ابنا والحياة روح القدس ويزعمون ان الثلاثة واحد وهو تناقض لا يخفى على عاقل ولقد قيل في ذلك

لا تقل تعرف النصارى حسابا لا تعرف الا نجاسة وخيانه
كيف يدري الحساب من جعل الواحد جهلا ثلاثة سبحانه

وقال ايضا

قل للذي يحسب من جهله النصارى يعرفون الحساب

لو صح ذا ما جعلوا واحدا ثلاثة وهو خلاف الصواب
ومنها انهم زعموا ان الابن المسمى كلمة اتحد بجسد عيسى عليه السلام يسمى مسيحا وكان بذلك ابنا للاله فصار الها وتسمى الكلمة اللاهوت ويسمون جسد عيسى الناسوت ثم يزعمون انه صلب وقتل وهذا غاية الجهل والتناقض فان الاله لا يكون مقهورا كما قيل

عجبا للمسيح بين النصارى ❊ والى اى والد نسبوه
نسبوه الى الاله افتراء ❊ ثم ظنوا اليهود قد صلبوه
لو حكمنا بصحة الصلب والقتل عليه فاين كان ابوه
يشفق الوالد الرؤف على الابن اذا ما اعداؤه ضربوه
فان كان راضيا لاذاهم ❊ فاحمدوهم لاجل ما فعلوه
ولئن كان ساخطا لاذاهم ❊ فاعبدوهم لانهم غلبوه
فانظروا تعلموا جهالة قوم ❊ افسدوا بالقيل ما اثبتوه

(واختلفوا) فى معنى اتحاد اللاهوت بالناسوت فمنهم من قال ان الكلمة دخلت جسد عيسى عليه السلام فصار محلا لها وهذا محال لان الصفات لا تنتقل من جوهر الى جوهر اذ يلزم من ذلك قيامها بنفسها فى حالة من الحالات ويلزم ايضا من دخولها فى المسيح عليه السلام خلو الجوهر منها ومنهم من قال ان الاتحاد امتزاج واختلاط كامتزاج اللبن بالماء وذهب بعضهم الى ان الكلمة استحالت لحما ودما وهذا كله مستحيل عند كل عاقل وذهب بعضهم الى ان الاتحاد معنى ظهور الكلمة على الجسد كالصورة فى المرآة وهذا ايضا باطل فان الصورة المؤثرة

فى المرآة لم تنتقل ذاتها الى المرآة اختلاطا ولا مجاورة وانما
ينظر الانسان صورته فى المرآة فان النور ينعكس عليه
فيرى صورته فى المرآة لصقالة المرآة وليس ذلك بحلول
ولا مجاورة ولا امتزاج ويقال لمن قال ان الكلمة
انتقلت لحما ودما لا يجوز ان ينقلب مخزونه وانقلاب الكلمة
التى هى صفة الجوهر لحما ودما محال كما ان انقلاب القديم حادثا
محال وثبت ان كلمة الله صفة من صفاته لا تحل فى جسم من
الاجسام بمعنى الحلول ولا المجاورة ولا الاختلاط
ولا معنى للاتحاد ولا معنى لالاهية عيسى على وجه من
الوجوه ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به الآية
فصل ويقال للنصارى اذا قلتم ان الناسوت حادث
واللاهوت قديم وقلتم ان اللاهوت اتحد بالناسوت
فلا يخلوا اما ينقلب القديم حادثا او الحادث قديما
او يبقى كل واحد على حاله ومحال ان ينقلب القديم حادثا
او الحادث قديما فان الحقائق لا تنقلب وحقيقة
القديم ما ليس لوجوده بداية وحقيقة الحادث ما وجد
بعد عدم فلا يبقى الا ان يكون كل واحد على حقيقته فلا
معنى للاتحاد ولا يكون المسيح الها فصل ويقال لهم
ان الكلمة حلت فى جسد عيسى او خالطته او صارت
صفة له فهل فارقت الاب ام لا فان فارقت الاب
جوزتم عليه النقص وان لم تفارقه لزم قيام صفة
بموصوفين او موجودين فى محلين وذلك مما لا يجوزه
عاقل فصل ويقال لهم اتحاد اللاهوت بالناسوت

واجب

واجب ام جائز فان قالوا واجب لزم قدم الناسوت ولا قائل به وان قالوا جائز لزم عليه الحدوث كسائر الحوادث وجاز انتفاء الاتحاد بعد وجوده كما يجوز عدم سائر الحوادث ويقال لهم هذا الاتحاد كمال او نقص فان قالوا انه نقص فقد وصفوا الاله بالوصف وان قالوا انه كمال لزم وجود الاتحاد في الازل وان اللاهوت لم يزل بالناسوت وذلك قبل وجود الناسوت محال

فصل ويقال لهم لم حصرتم الاقانيم في بداية الوجود والعلم والحياة وهلا عددتم القدرة والارادة وسائر صفات الاقانيم ولم قلتم الجوهر جامع للثلاثة فهلا قلتم اربعة فان الجوهر ان كان هو الاقانيم او هي صفات له فهو اله واحد فان كانت الاقانيم غير الجوهر لزم القول باربعة ولم خصصتم الكلمة بالاتحاد بجسد عيسى دون الحياة والوجود وبم تنكرون قول من يقول ان الوجود والحياة اتحدا بجسد عيسى وهذا تحكم في التخصيص من غير دليل فصل ويقال لهم لم قلتم ان كلمة الله اتحدت بجسد عيسى دون جسد غيره من الانبيا فان قالوا لاجل ما ظهر على يد موسى من خوارق العادات قلنا قد ظهرت خوارق العادات على يد غير عيسى كموسى ومحمد صلى الله عليه وسلم فلم لا قلتم بالاهية موسى فقد قلب العصى ثعبانا وفلق البحر وغير ذلك ولم قلتم انه عيسى خالق لما ظهر على يديه وهلا قلتم ان الله تعالى فاعل ذلك تصديقا له واثباتا لنبوته كسائر المعجزات للرسل فان

قالوا ان موسى كان يسال الله تعالى ويرغب اليه فيما
ظهر على يديه قلنا وقد كان عليه السلام يتضرع ويسال
الله تعالى ولو لم يكن يسال ظاهرا فما المانع ان يكون
متوجها بقلبه وسايلا فى سره وذلك يقوم مقام السؤال
باللسان وقد زعموا انه حين صلب كان يقول الهى الهى
لم تركتنى فان قالوا ان عيسى كان يدعو ليعلم الناس قيل فبم
تنكرون على من يزعم ان موسى كان الها وانما كان يتضرع
ويدعو ويتعبد تعليما للناس فان قالوا للمسيح لاهوت
وناسوت قيل لهم وما المانع ان يكون لغيره من الرسل
لاهوت وناسوت وكل ما يدعونه فى عيسى امكن
غيرهم ان يدعى ذلك فى غيره من الرسل وفى الانجيل ان
عيسى عليه السلام قال انى من عند الله ارسلت وقال
للحواريين كما بعثنى ابى فانا ابعثكم وقال انى ذاهب الى
ابى وابيكم والهى والهكم والمراد بالاب السيد والمالك
وقد بينه بقوله الهى والهكم وان حملوا الكلام على
ظاهره لزمهم بان يقولوا ان الحواريين الهة ولا قائل
بذلك فصل فان قالوا انما قلنا بالهية المسيح لما ورد
فى الكتب المنزلة فقد قال الله تعالى العذرى تحمل
وتلد ابنا يدعى الها قلنا وقد قال لموسى انى جعلتك
الها هارون ومعناه انك تعلمه وتامره ويجب عليه طاعتك
ثم يقال لهم بم تنكرون على من يقول معنى قوله العذرا تحمل
وتلد ابنا يدعى الها اى تلد ابنا يستدل باسمه قوم
ويدعونه الها مع الله سبحانه وتعالى فيكون

ذلك اخبارا عن شركم وافترائكم عليه **فصل**
فان قالوا انما كان المسيح الها لانه خلق من غير اب
لزم ذلك في آدم لانه خلق من غير اب ولا ام بل يلزم
ذلك في سائر الملائكة لانهم خلقوا من غير اب ولا ام
ثم تظهر على ايديهم من افعال الله تعالى من العجائب ما لا
يحصى ويلزم ان يكونوا الهة تعالى الله عن ذلك قال الله
تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون فان قالوا انه قال في الانجيل انا وابي واحد من
رآني فقد رأى ابي قلنا مراده بابي مالكي وربي فانه قال
اني ذاهب الى ابي وابيكم وقوله انا وابي واحد ومعناه من اطاعني
فقد اطاعه ومن عصاني فقد عصاه وهذا شائع في التخاطب
ان يقول الملك المطاع ان غلامي قد اقمته مقامي فانا وهو
واحد وجعلت طاعته طاعتي قال الله عز وجل من يطع
الرسول فقد اطاع الله فهذا لا ينكره ذو تحصيل
ولو كان هذا على ظاهره وان المراد بالاتحاد ان
يكون الولادة والحمل والصلب والقتل والاكل والشرب
وغير ذلك من عوارض البشر جائزا على الاب فيلزم منه
وصف الاله بعوارض البشر وهذا محال واضح *
فصل اجمعت النصارى على ان الاتحاد فعل من الافعال
صار به المتحد متحدا والمسيح مسيحا فيقال لهم هذا الفعل
هل له فاعل ام لا فان قالوا لا فاعل له كان محالا اذ لو
جاز وقوع فعل من غير فاعل لجاز ذلك في جميع
الافعال ويؤدي ذلك الى نفي الصانع وهو محال

وان قالوا هو فعل فاعل فعله وكان به متحدا قلنا هل
الفاعل الجوهر او الاقانيم او واحد منها فان كان
الفاعل هو الجوهر الجامع للاقانيم لزم ان يكون
المتحد بالناسوت هو الجوهر فان اصلهم ان المتجسد هو
الذى فعل الاتحاد فصار به متحدا ويجب ان يكون هو الاله
دون غيره وان كان من فعل الجوهر والاقانيم فالاتحاد
لا يختص باقنوم من الاقانيم فان قالوا ان الابن لا
يختص بهذا الفعل الذى هو الاتحاد فما المانع ان يكون
كل اقنوم مختصا بافعال ينفرد بها واى دليل يدل على
اختصاص هذا الاقنوم بهذا الفعل وكل ذلك تحكم من
غير دليل وكل دعوى بغير برهان فهى باطلة فصل
قولهم ان اللاهوت اتحد بالناسوت لا يخلو من اربعة اوجه
الوجه الاول انه امتزاج واختلاط كامتزاج اللبن
بالماء وهو مذهب الروم الذين سموا الملائكة بنات الله
وهذا ظاهر البطلان فان الامتزاج انما يكون من جسمين
فاما القديم فلا يجوز ان يكون ممتزجا بغيره واما اللاهوت
قولهم انه امتزج بالناسوت محال الوجه الثانى
ان يكون معنى اتحاد اللاهوت بالناسوت انهما صارا
شيأ واحدا كالحديدة اذا حميت بالنار وهذا محال لان
الحرارة الداخلة على الحديدة عرض زائد دخل عليها
بواسطة مجاورتها النار والنار جسم فالقول
بمثل ذلك بين قديم وحادث محال الوجه الثالث ان
معناه المجاورة كالثوب على اللابس والظل والشمس

على الجدار وهذا محال ايضا فان ضوء الشمس اجزا منتشرة منبسطة على ما وقعت عليه والثوب والجسم يتجاوران فاما القديم والحادث فلا يتجاوران ولا يمتزجان الوجه الرابع ان يكون الاتحاد بمعنى الاتصاف فيكون اللاهوت صار وصفا للناسوت كالقدرة والارادة وهذا محال من وجوه كثيرة احدها ان الصفات لا تنتقل من موصوف الى موصوف ومنها ان الكلمة اذ كانت قد انقلبت الى الناسوت وخلا الجوهر لزم خلوه من العلم ونقصه **فصل** وفي الانجيل ان المسيح كان يفر من اليهود من موضع الى موضع واين هذا من وصف الرب القاهر وان كان اللاهوت قد صلب فقد قهر محله ومصاحبه وهو الناسوت فكيف ترك اللاهوت ناسوته يهان ويصلب فان قالوا اراد بذلك تعليمهم قلنا قد حصل مقصوده فانهم قد وقعوا بذلك في الضلال والاختلاف ويقال لهم اذا كان واحد من الاقانيم ينفرد بالفعل دون الجوهر فاي مزية للجوهر عليه وما المانع من كونه هو الاصل والجوهر اقنوم له ومن مناقضاتهم قولهم ان الابن اتحد بناسوت عيسى وكان به متحدا وحده دون الاب وروح القدس مع كون الاب غير مباين للجوهر ولا منفصل عنه فكيف يكون منفردا بالاتحاد مع كونه غير مباين للجوهر وهذا تناقض لا يخفى على عاقل **فصل** ويقال لهم للائمة كيف ولدت مريم الابن دون الاب وروح القدس وهو غير باين عنهما ولا منفصل منهما فيكون المتحد بالجسد حالا في بطن

مريم وهما غير متباينين فالجوهر والاقانيم لا ينفصل
بعضها عن بعض كيف يكون منه مولود ومنه غير مولود
ومنه متحد ومنه غير متحد لولا العجز والجهل ومما
يقال للنصارى قد زعمتم ان الاب اتحد بجسد عيسى عليه
السلام ثم زعمتم انه صلب وقتل فهل كان الاتحاد
باقيا في حال الصلب والقتل ام لا فان قالوا ان الاتحاد
كان باقيا قلنا فالذي مات مسيح من صفتين لاهوت هو
اله وناسوت هو انسان صارا شيأ واحدا عندكم فيجب ان
يكون ابن الاله قد مات لما قتل وصلب فاذا صار ميتا لم يكن
في تلك الحال الها لان الاله لا يكون ميتا ولا ناقصا ولو جاز
ذلك لجاز موت الاب وروح القدس وان قالوا ان الاتحاد
بطل عند القتل والصلب لزم ان يكون المصلوب
المقتول انما هو الانسان الذى كان الابن متحدا به
وقد زال الاتحاد فبطلت الهية هذا المطلوب وهذه
مناقضات لا يخفى بطلانها على عاقل ومنها تسميتهم
الرب جوهرا وقولهم انه يجمع الاقانيم الثلاثة وقولهم
انها آلهة ثلاثة وقولهم ان الثلاثة اله واحد
وقولهم ان المسيح اله وقولهم هو لاهوت قديم
وجسد حادث اتحدا فصارا واحدا وقولهم ان المسيح
اله مع علمهم انه كان ياكل ويشرب وتطرأ عليه العوارض
البشرية من الصحة والسقم واللذة والالم والموت
والحياة وقد قال الله تعالى وامه صديقة كانا ياكلان
الطعام وهذا من الطف الكنايات بان كلا منهما

محتاج الى الفضلات وقولهم انه يتعبد ويجتهد
فى العبادات ويخضع لربه وقولهم انه صلب وقتل
وكل ذلك مستحيل فى العقل وما الفرق بين من يعبد المسيح
وبين من يعبد غيره من بنى آدم او من الملائكة بل من يعبد
جسما من الاجسام مطلقا فان الادلة العقلية قد شهدت
بحدوث الاجسام ودلالتها على صانع اوجدها ومدبر
دبرها فمن اعتقد قدم جسم واتخذه الها فقد نقض
الاصول وخالف المعقول نسال الله العافية فصل
ومما يتعلقون به كلمات ينقلونها ويزعمون انها من
الكتب المنزلة قد ذكرنا بعضها ولنا فيها طريقان الاول
ان اهل الكتب قد بدلوا وغيروا ما انزل الله تعالى فلا
تقوم الحجة بما ينقلونه عن الكتب اذ لم يثبت بالتواتر
نقلا ولم تظهر دلالته عقلا ودعوى الخصم ما لم
يتواتر به دليل نقلى ولم يشهد به دليل عقلى ليس بحجة
والطريق الثانية ان تقول لهم هذه الكتب التى ذكرتم
لم تنزل باللغة العربية انما هو منكم على قدر ما تعتقدونه
من التفسير ونحن لا نقبل تفسيركم من وجهين احدهما
انكم عندنا غير مصدقين والثانى انكم لستم من اهل
العربية فلا نقبل منكم ما ذكرتم بالعربية انه تفسير لما
انزل فلا حجة لكم فيما تنقلون من الفاظ العربية اصلا
فصل وقد ورد فى كتابنا الذى انزل بالعربى وثبت
بالتواتر وهو القرآن العزيز الفاظ اشكلت على بعض
المسلمين وتعلق بها المتكلفون من المبطلين

فمنها قوله انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وهذا كتاب عربي لا يعرف معانيه
غير العرب الفصحا والرسول عند العرب يسمونه كلمة ولسانا
يقال هذا لسان فلان وكلمته اى المبلغ عنه سمى الله
تعالى عيسى عليه السلام كلمة لانه رسول مبلغ عنه
وسماه روحا لانه احيى به قلوب المؤمنين وقد سمى
الله تعالى الايمان روحا فقال تعالى اولئك كتب في
قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه يعني بالروح هنا
التوفيق وقال تعالى يلقى الروح من امره على من يشا
من عباده يعني بالروح الوحي وانه سبحانه ينزل الوحي
من امره على من يشاء من رسله لينذر يوم التلاق وفي الاية
وجه آخر وهو ان قوله كلمته القاها الى مريم اى خلق في
بطنها ولدا كونه بقوله كن فيكون فكانه القى اليها قوله
كن وارسل اليها الروح التى اعدها لجسد عيسى عليه السلام
وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا يعني الوحي
وقيل الروح جبرائيل عليه السلام ومنه قوله تعالى نزل به
الروح الامين على قلبك يعني جبريل عليه السلام وقال
تعالى فارسلنا اليها روحنا قيل يعني به جبريل عليه السلام
وقوله تعالى فنفخنا فيها من روحنا اى من جبريل
وقيل نفخنا فيها روحا من الارواح وهي الروح التي
اعدت لجسد عيسى عليه السلام فصل وقد وردت ايات
في الرد على النصارى صريحا منها قوله تعالى وقالت النصارى
المسيح ابن الله وقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا

ان

ان الله هو المسيح ابن مريم وقوله تعالى لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلاثة الاية وفى هذه الايات ما يوضح
صحة التاويل فى الايات المشكلة المتقدمة وذلك مما يزيد
المؤمنين ايمانا ويزيل عنهم وساوس الشيطان ومع
هذا فان الايمان العلمى ما عرف بالدليل العقلى ثم
يزيد وضوحا بملازمة ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه ورؤية
الصالحين واعمال البر فيصير الايمان ضروريا كانه العيان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الاحسان
فقال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فهو
يراك فصل قد ظهر لجماعة من النصارى فساد قولهم فى التثليث
وعبادة المسيح فعلموا ان المسيح عبد من عباد الله وانه رسول
الله فخرجوا عن الشرك بالله وبقى عليهم تصديق رسالة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فمن صار الى هذه الحالة لم
يبحث عنه الا فى النبوات فنقول لمن اقر بالتوحيد وانكر
تصديق الرسول عليه السلام قد ثبت بالدليل العقلى
ان المعجزات الخارقة للعادات اذا ظهرت على يد من يدعى
الرسالة دلت على صدقه ومثال المعجزات مثال من قال بحضرة
ملك من الملوك انا وزير هذا الملك وقد جعل طاعتى طاعته
ومخالفتى مخالفته والدليل على صدقه انى اقول للملك حرك
يدك او عمامتك فيحركها فاذا قال له ذلك كان قائما مقام
قوله صدقت وقد ظهرت خوارق العادات على يد موسى
وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم الصلاة والسلام
فان انكر اليهودى رسالة عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم طولب

بالدليل على رسالة موسى فان استدل عليها بالمعجزات لزمه
اثبات رسالة عيسى ومحمد وكذلك النصراني اذا اعترف
ان عيسى رسول الله وانكر رسالة محمد صلى الله عليه وسلم
سلكنا معه هذا المسلك فما يثبت به رسالة موسى
يثبت به رسالة عيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام

فصل ذهب قوم من النصارى الى ما تقوله بعض
اليهود ان محمدا صلى الله عليه وسلم انما ارسل للعرب
خاصة ومسلك البحث مع هؤلاء ان نقول اذا اعترفتم
ان محمدا رسول الله لزمكم القول بانه معصوم فان الرسل
معصومون عن الكذب بالدليل العقلي ومعصومون عن الكبائر
باجماع الامة وعن الصغائر عند كثير من العلماء وقد
ثبت بالتواتر انه صلى الله عليه وسلم دعا اليهود
والنصارى وسائر الطوائف الى اتباعه والعمل
بشريعته واخبر فيما انزل عليه من القرآن انه ارسل
الى الناس كافة وقاتل اليهود والنصارى وقد ثبت
بالدليل العقلي صدقه وعصمته واقررتم برسالته ثم
ادعيتم التخصيص وهذا مما لا يرتاب فيه منصف
وان تعلقوا بقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه قلنا هذا مسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل
بلسان قومه وهم العرب الا ان رسالته عامة قال تعالى
لانذركم به ومن بلغ فانذر كل من بلغه القرآن من سائر
الطوائف وقال تعالى هو الذى بعث فى الاميين

يعنى

يعني العرب رسولا منهم ثم قال وآخرين منهم يعني العجم
وهو مرسل اليهم وان لم يبلغوا رتبة العرب في
الفضيلة وفهم القرآن الا ان الله تعالى يسر القرآن
على السنة سائر الطوائف وفهم محكماته وان تفاوت
الناس في فهمه على مراتب الا ان الجميع قد اشتركوا
في فهم المقصود الاعظم منه وهو توحيد الله تعالى
وتصديق رسالة محمد وسائر الرسل عليهم وعلى نبينا
افضل الصلاة والسلام والعمل بطاعة الله عز وجل
وتزيد اليهود في الجحود على غيرهم بانهم انكروا
نسخ الشرايع وقالوا شريعة موسى لم تنسخ وهذا
باطل فانه لا يخفى على كل عاقل ان آدم ونوحا
ومن تقدم قبل موسى من الرسل عليهم السلام كانت
لهم شرائع نسخت بشريعة موسى عليه السلام كتزويج
آدم عليه السلام بنيه لبناته وتزويج العمة
والخالة وغير ذلك وكذلك نسخت شريعة موسى
وسائر الشرائع بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم
فنسأل الله تعالى ان يشرح صدورنا بالايمان
ويكفينا نزغات الشيطان ويثبتنا على دين الاسلام
لانه خير الاديان انه الولي المنان ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم
تم بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه